

المادة : تقنيات مسرحية
المرحلة :الرابعة
مدرس المادة : م.د وعد الهاجري

جامعة ديالى
كلية الفنون الجميلة
قسم التربية الفنية

ملخص المحاضرة: العشرون

الديكور والاضاءة في المسرح المدرسي

لا يختلف الديكور في المسرح الاعتيادي عنه في المسرح المدرسي من حيث الوظائف التي يؤديها في اصال الفكرة للعمل المسرحي والتعبيرات الزمانية والمكانية والايحاء بالأجواء العامة للمسرحية وغيرها .

الا اننا قد نجد اختلاف في احجام قطع الديكور او في طريقة انشاءه كون ان الاختلاف في المكان وفي الجمهور المستهدف قد لا يتطلب المبالغة في الحجم والتصميم بقطع الديكور المستخدمة داخل المسرح المدرسي.

ربما لا يستطيع مدرس التربية الفنية في المدرسة تنفيذ كل ما يريد من قطع ديكور في المسرح المدرسي بسبب ضعف الإمكانيات وعدم توفر مسارح مجهزة في اغلب المدارس ، ولكن من الممكن ان يكون له دور هام في تحويل المواد البسيطة والمتوفرة في البيئة المدرسية إلى أشكال فنية ذات جمال ودلالة ، وبالإضافة إلى أن هذه المواد غير مكلفة ويتعلم الطلاب من خلالها أن لكل شيء في الحياة قيمة معينة، ويمكن الاستفادة منه بالمسرح أو في مجالات إنسانية أخرى.

ومن ناحية أخرى عبر مفهوم شرطية المسرح يمكن الاستعاضة عن كميات كبيرة من الديكور بقطعة صغيرة وهو ما نسميه (التعبير بالجزء عن الكل) فيكفي أن نضع على الخشبة قوسا لا يتجاوز عرضه المتر الواحد للتعبير عن مسجد كامل، وشجيرة صغيرة تكفي لتمثل واحة كاملة، ولوحة مرور توحى بشارع كبير شاهد يوحى بمقبرة ، و أكثر من ذلك يكفي صوت خرير مياه ليوحى بنهر، فالمتفرجون عندما يدخلون صالة المسرح يكونون على أتم الاستعداد لتصديق ما يريد العرض لهم تصديقه، وغالبا ما تستخدم مسارح الهواة في العالم هذه الإيحاءات والمواد البسيطة في تنفيذ ما تريد لضعف إمكانياتها.

أما الأغراض المسرحية (الإكسسوارات أو الملحقات) فهي واسعة المجال وتستطيع أن تعني العرض عن الديكور إذا لزم الأمر. فكرسي واحد يعبر عن صالة انتظار، وسماعة طبيب يمكن ان تعبر عن مستشفى، ويمكن للوح صغير ان يدل على مدرسة وهكذا.. فالمسرح لا ينسخ الواقع وإنما يحاكيه، ولا يأخذ من الواقع

سوى عناصر محدودة جدا ومنتقاة ، ويتم شحنها على الخشبة عبر الخيال بكثير من القيم الدلالية والجمالية و الفكرية.